

# DIRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية  
في النصف الثاني من

تشرين الثاني/نوفمبر 2020

\*المحتوى لا يعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المركز

# فهرس العناوین

:CSIS

1

كوفید لم یسحق الشرق الأوسط... بعد

:INSS

2

إیران تستعد لإدارة بایدن

جلوبال رسك انسايتس:

3

الساعة تدق للاتفاق النووي الإيراني

معهد الشرق الأوسط:

4

عواقب الجمود: سياسة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي تجاه سوريا

مركز القدس للشؤون العامة:

5

ما الذي سيتغير في الشرق الأوسط في عهد بایدن؟

مركز راند:

6

فوضى اليمن تخلق فرصة جديدة لفريق بایدن-هاريس

مركز راند:

7

الحرب السورية الأبدية أنتجت لاجئين إلى الأبد

مركز ويلسون:

8

إیران يجب أن تتخذ الخطوة الأولى

مركز القدس للشؤون العامة:

9

التحولات في الشرق الأوسط: تحديات الإدارة الأمريكية الجديدة

## نشر مركز CSIS مقالاً عن تأثير كوفيد على الشرق الأوسط، جاء فيه:



● لا يُعرف الكثير عن الفيروس، لكن ما أصبح واضحاً هو أن ارتفاع عدد الحالات وانخفاضها لا يبدو أنه يتسبب في اضطرابات سياسية، بغض النظر عن الوفيات أو الآثار الاقتصادية. ومع تعرض الشرق الأوسط لموجة ثانية من العدوى، سيتم اختبار هذه النظرية.

● نحن نعلم أن كوفيد 19 منهك لكثير من المصابين وكذلك للمجتمعات التي يجب أن تقيد حركتها لتجنب انتشار المرض على نطاق واسع. ومع ذلك، لم يؤثر الفيروس حتى الآن في سياسات الشرق الأوسط بشكل دائم.

● مع ذلك، عندما ننظر إلى الأردن ولبنان، وكذلك البلدان الضعيفة مثل العراق حيث تتزايد الحالات اليومية، قد تتغير الصورة. يتسبب كوفيد19- بمجموعة كاملة من التحديات الاقتصادية، من انخفاض أسعار النفط إلى ضعف السياحة، مما يؤدي إلى إلقاء الاقتصادات في حالة من الاضطراب. علاوة على ذلك، فإن أنظمة الصحة العامة في العديد من بلدان المنطقة، والتي تعاني من الضغط في أحسن الظروف، تتعرض للإرهاق التام. حسب القصص المتناقلة، نسمع أن الخوف من النبذ قد حال دون اختبار المواطنين أو عزل أنفسهم، وهذا ما أدى إلى زيادة المرض. يبدو أن التكاليف الاقتصادية متجهة إلى الارتفاع.

● تمكنت دول الشرق الأوسط من إدارة الموجة الأولى من عدوى كوفيد19- بدرجات متفاوتة من الفعالية. لكن الموجة الأولى ربما تكون قد أضرت بهم بدرجة كافية لدرجة أن الموجة الثانية ستثبت أنها أكثر صعوبة. احتمالية الحصول على لقاح، تحمل الأمل لفصلي الربيع والصيف، لكن سيتعين على الشرق الأوسط أن يعاني خلال شتاء صعب قد تتلوه النجاة.

## نشر INSS مقالاً عن استعداد إيران لإدارة بايدن وجاء فيه:



- تبدو إيران راضية عن نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وإن كانت فرحة بهزيمة دونالد ترامب أكثر من فوز جو بايدن. لكن طهران تدرك أن التوترات بين الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين، من بينها قضية الاتفاق النووي قد تتبدد.
- على هذه الخلفية، ومع الجدل الساخن داخل النظام السياسي الإيراني بشأن العودة إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة، تم التأكيد على عدد من الرسائل الرئيسية: المطالبة برفع العقوبات بالكامل كشرط للعودة إلى الاتفاق، وتعويض إيران عن الأضرار الناجمة عن العقوبات، ومعارضة إيران الكاملة لإعادة التفاوض على صفقة ٢٠١٥، التي تعتبرها إيران أمراً واقعاً.
- في غضون ذلك، يتقدم برنامج إيران النووي، وإن لم يكن بسرعة كبيرة، وبالنظر إلى الفترة المحدودة بين دخول بايدن إلى البيت الأبيض (يناير ٢٠٢١) والانتخابات الرئاسية الإيرانية (يونيو ٢٠٢١)، فمن المشكوك فيه أن يكون هناك أي تقدم ملموس في أي اتفاق من شأنه أن يغير الوضع الحالي.
- من الأفضل لإسرائيل أن تحاول التأثير على التحركات السياسية المستقبلية تجاه إيران على أساس مصالحها الحيوية، ولكن دون أن تنكر -مبدئياً- فكرة الحوار مع إيران ومحاولات التوصل إلى اتفاق معها.

## نشر مركز جلوبال رسك إنسايتس مقالاً عن الاتفاق النووي الإيراني وجاء فيه:

- في علامة تنذر بالسوء لعام 2020، بعد أسبوع فقط من هذا العام، كان اغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان علي يد القوات الأمريكية يشير إلى تصعيد الصراع المسلح بين إيران والولايات المتحدة. جاء هذا التصعيد بعد أشهر من العنف والتوترات المتزايدة بين البلدين، والتي بدأت بعد انسحاب إدارة ترامب باندفاع من الاتفاق النووي الإيراني في مايو 2018.
- بعد الانسحاب من الاتفاق، أعاد الرئيس ترامب فرض عقوبات مدمرة ضد إيران بينما نشر 20 ألف جندي إضافي في الشرق الأوسط. من جانبه، استأنف الرئيس روحاني برامجه النووية والصاروخية ووسع استثماراته في الميليشيات التي تعمل بالوكالة عن إيران، والطائرات بدون طيار المتطورة والقدرات الإلكترونية، مما أدى في نهاية المطاف إلى تصعيد التوترات الإقليمية وجعل انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط أقل احتمالاً.
- منذ بداية سباق التسلح الجديد هذا قبل عامين، هاجم كلا البلدين قوات بعضهما البعض في المنطقة. وازدادت التوترات في يناير الماضي عقب اغتيال أحد أكثر الشخصيات العسكرية الإيرانية الموقرة، والمحبوب لمقاومته المستمرة منذ أربعة عقود ضد التدخل الأمريكي.
- لقد أوقفت جائحة كوفيد-19- (مؤقتاً) هذا التصعيد، ولكن مع الانتقال الصعب من بيت أبيض جمهوري إلى ديمقراطي - ومع الانتخابات الإيرانية المقرر إجراؤها في منتصف عام 2021 - بدأ الكثيرون في التساؤل عن ما يحمل المستقبل للعلاقة التاريخية العدائية بين البلدين.
- يتضح أن الوباء قد يلعب في الواقع لصالح الولايات المتحدة ويدفع طهران إلى إشراك واشنطن في محادثات دبلوماسية من أجل معالجة أزمتها الإنسانية الحالية. ومع ذلك، سيكون أمام البيت الأبيض ستة أشهر فقط في عام 2021 لترسيخ الاتفاقات الأولية والتمهيدية مع روحاني - الذي وقع فريقه على اتفاق أوباما النووي لعام 2015 - قبل أن ينتخب الإيرانيون رئيساً جديداً في يونيو.
- لكلا البلدين مصالح استراتيجية في التوصل إلى اتفاق دبلوماسي وتقليل التوترات الإقليمية. لذلك، من المحتمل أن ينخرطوا في محادثات أولية في بداية العام المقبل، الأمر الذي من شأنه أن يترك الباب مفتوحاً لاتفاق نووي أكثر استمرارية وطويل الأمد مقابل تخفيف العقوبات في المستقبل.



## نشر معهد الشرق الأوسط ورقة سياسات حول نتائج سياسة الولايات المتحدة و الناتو تجاه سوريا، جاء في ملخصها:

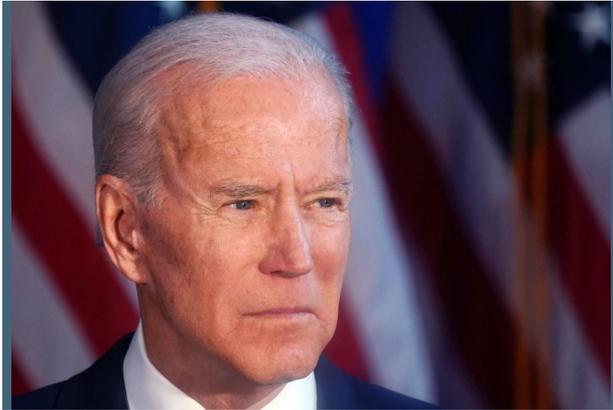
- في السنوات الأخيرة من الأزمة السورية، كان لإحجام دول الناتو عن اتخاذ إجراءات حاسمة لتأمين مصالحها وحماية أرواح السوريين تداعيات خطيرة في كل من سوريا والمنطقة الأوسع.
- حيث أظهر أعضاء الناتو تردداً ورفضاً للمشاركة، استغل خصومهم الجيوسياسيون -إيران وروسيا- اللحظة وعززوا نفوذهم. لم تنعش طهران وموسكو نظام الأسد فحسب، بل دعمتا أيضاً قدرتهما على تعزيز مصالحهما في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
- يقا تل مرتزقة سوريون جنّدتهم روسيا الآن في ليبيا، وتوددت موسكو إلى حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأعضاء حلف شمال الأطلسي في أوروبا، كما تحصنت الميليشيات المدعومة من إيران على مسافة قريبة من إسرائيل. رغم كل ذلك، فإن الإدارة الأمريكية الجديدة لديها فرصة لعكس هذا الاتجاه.
- نظراً لمعاناة النظام من أزمة اقتصادية خانقة، فمن الضروري للولايات المتحدة أن تستفيد من هذه الظروف وتجمع حلفاء الناتو حول نهج جماعي في سوريا من شأنه تأمين مصالحهم وتعزيز الأمن الإقليمي.



## نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن التغييرات في الشرق الأوسط في عهد بايدن وجاء فيه:

أعلن الرئيس المنتخب جو بايدن والوفد المرافق له عن اهتمامهم برفع العقوبات عن إيران والعودة إلى الاتفاق النووي. كما أعربوا عن رأي مفاده أن الإدارة الجديدة تعتزم تجديد العلاقات الأمريكية ومساعدتها للسلطة الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه أكد بايدن ومستشاروه أن أهدافهم الاستراتيجية لا تختلف عن أهداف الإدارات السابقة، وهي: منع إيران من تسليح نفسها بأسلحة نووية؛ تقييد أنشطة طهران الخطرة في المنطقة، تعزيز أمن إسرائيل جزئياً من خلال استمرار المساعدة الأمنية والحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل؛ معارضة نزع الشرعية عن إسرائيل؛ والترويج لاتفاق على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.



تبدو أجزاء مهمة من الواقع المتغير في الشرق الأوسط لا رجعة فيها، ولا سيما تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول السنية البراغماتية. على سبيل المثال، في الاتفاقية مع الإمارات العربية المتحدة، اعترفت الإمارات بوجود شعب يهودي لأول مرة - وهو تناقض واضح للمبدأ المركزي الذي تقوم عليه السردية الفلسطينية التي تستبعد وجود شعب كهذا.

من غير المرجح أن تتجاهل الإدارة الأمريكية الجديدة قانون تايلور فورس، الذي يحظر تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية إذا أصرت على الاستمرار في دفع رواتب الإرهابيين الذين قاتلوا الإسرائيليين (والأمريكيين). يفكر الفلسطينيون في إجراء تغييرات في نظام الدفوعات، لكن من المشكوك فيه أنهم يقصدون حقاً وقف هذه العملية أو تغييرها بشكل كبير.

في السياق الإيراني، سيكون من الصعب على إدارة بايدن أن تدير عجلة القيادة بسرعة. تم فرض بعض العقوبات عمداً من خلال آليات لا يمكن إلغاؤها بسهولة (مثل تلك المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب). علاوة على ذلك، فإنّ الإيرانيين غير مستعدين للموافقة على تغييرات أو إضافات للاتفاقية النووية الأصلية، مثل القيود المفروضة على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

في النهاية، سيتعين على بايدن أن يأخذ في الحسبان أن العلاقات مع إسرائيل ضرورية لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة وأن العرب البراغماتيين هم حلفاء مقربون للولايات المتحدة.

## نشر مركز راند مقالاً عن الفرصة الجديدة لفريق بايدن-هاريس في اليمن وجاء فيه:



- بالنسبة للإدارة المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، فإن تولي دور قيادي في الجهود الدبلوماسية لحل الحرب الأهلية في اليمن يمكن أن يوفر "بداية جديدة" للعلاقات الأمريكية في الشرق الأوسط.
- اليمن، البلد المنقسم لنصفين بسبب حرب أهلية دامت ست سنوات، يسير اليمن في طريقه لأن يصبح أحد الأراضي المنتجة للتطرف العنيف في العالم وملاً آمناً للجماعات الإرهابية العابرة للحدود. لقد أصبح الصراع حرباً بالوكالة بين إيران والمملكة العربية السعودية، وهما دولتان ساعدت وحرّضت خصوم الحرب لتحقيق أهدافهما الخاصة. قتلت الحرب أكثر من ربع مليون يمني. بالإضافة إلى ذلك، لقي 150 ألف طفل حتفهم من الجوع وتركت اليمن على شفا الانهيار. يذكرنا الوضع بشكل مخيف بالظروف التي سادت أفغانستان في تسعينيات القرن الماضي والتي أدت إلى ظهور طالبان ومكنت القاعدة.
- تعتمد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط بشكل أساسي على الاستقرار في الخليج العربي. الموقع الجغرافي الاستراتيجي لليمن - مجاور للحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة والممرات المائية الهامة للتجارة العالمية - جنباً إلى جنب مع وجود جهات فاعلة عنيفة غير حكومية، سواء الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران أو الجهاديين السنة، تجعل مزيجاً متقلباً قد يهدد مصالح الولايات المتحدة. حل الحرب الأهلية في اليمن قد لا يخدم هذه المصالح فحسب، بل قد يساعد أيضاً في إنهاء أسوأ أزمة إنسانية في العالم.
- بالنظر إلى الظروف السياسية والعسكرية السائدة على الأرض، تبدو آفاق المصالحة الوطنية قاتمة.
- بدلاً من الضغط من أجل المصالحة الوطنية، يمكن للإدارة القادمة أن تتطلع إلى اخماد الصراع بسرعة وبشكل حاسم من خلال التوسط في وقف دائم لإطلاق النار بين السعوديين والحوثيين. من خلال التركيز على أهداف محددة أكثر، مثل أمن الحدود والقضاء على النفوذ الإيراني، بدلاً من مشروع المصالحة الوطنية الأوسع الذي هو محور جهود الأمم المتحدة الحالية، يمكن للإدارة أن تبني اتفاقاً مؤقتاً ينهي العنف ويفتح البلاد أمام المساعدات الإنسانية العاجلة.

## نشر مركز راند مقالاً عن استمرار الحرب السورية واللاجئين، جاء فيه:

- الحرب الأهلية السورية على وشك أن تبلغ من العمر عشر سنوات. لقد انحسر القتال إلى حالة من الجمود غير المستقر، لكن سوريا لا تزال منقسمة.
- عدم التوصل إلى اتفاق، يجعل احتمالية عودة 5.6 مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة للعيش في سوريا أمراً غير وارد - على الرغم من المؤتمر الهزيل الذي عُقد هذا الشهر في دمشق والذي شجع خلاله بشار الأسد اللاجئين على العودة.
- بدون اتفاقية سلام رسمية تلتزم بالسلامة للعائدين وتضع أساساً للاستثمار في البنية التحتية المدمرة في سوريا، لن يعود السوريون إلى ديارهم. يخشى السوريون في الخارج العودة بسبب تقارير عن تعرّض العائدين للاعتقال والسجن والتعذيب. وسيكون من الصعب إعادة توطين العديد من المناطق دون بذل جهود متضافرة لإعادة البناء، وهو ما لن يحدث طالما أن المستثمرين الدوليين يرون أن الحرب التي لم يتم حلها تشكل الكثير من المخاطر، خاصة إذا ظلت العقوبات الأمريكية سارية.
- بدون دافع متزايد في القيادة الدبلوماسية للتفاوض على تسوية رسمية، يمكن أن ينتهي الأمر بالسوريين إلى حالة من النسيان المزري، مثل الفلسطينيين، إلى الأبد. في منطقة تشهد موجات حرب مستمرة، إنتاج المزيد من الأجيال مع فرص معدومة، كل هذا يجب أن يكون مصدر قلق للعالم بأسره.



- قد تختار الإدارة المقبلة في الولايات المتحدة إدراج الدبلوماسية لتسوية سورية كأولوية. وإذا تعذر العثور على مثل هذا الحل، فيمكن عندئذٍ إعطاء أولوية عاجلة لإيجاد سبل لبدء حياة طبيعية للاجئين في بلدان أخرى، مع توفير فرص كافية للعمل والتعليم. إن الخسائر البشرية والاقتصادية أكبر من أن تستمر مع الوضع الراهن.

## نشر مركز ويلسون مقالاً عن الخطوات التي يمكن أن تتخذها إيران لتجديد المفاوضات مع إدارة بايدن وجاء فيه:

أشارت كل من إيران وإدارة بايدن القادمة إلى استعداد مشروط لإحياء الاتفاقية النووية الفانية تقريباً، خطة العمل الشاملة المشتركة، التي أبرمتها إيران والقوى الدولية خلال رئاسة أوباما. هناك خطوات يمكن للجانبين اتخاذها لتحقيق نتيجة ناجحة لتجديد المفاوضات - إذا حدثت -.

دون انتظار أن تتصرف إدارة بايدن أولاً، يمكن للإيرانيين العودة إلى الامتثال لقيود خطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم، والتي انتهكتها إيران بعد أن سحب الرئيس ترامب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، بحيث أصبحت مخزوناتنا الآن 12 مرة أكثر مما هو مسموح به بموجب الاتفاق. يمكن لإيران أيضاً إطلاق سراح مزدوجي الجنسية الذين يقضون حالياً فترات سجن طويلة وغير عادلة.



جاء "الضغط الأقصى" بعد انسحاب الرئيس ترامب من خطة العمل الشاملة المشتركة، والتي انتقدتها الإدارة لأنها اقتصرت فقط على التحدي النووي ولم تتناول "الأنشطة المؤذية" الأخرى لنظام طهران. طرح وزير الخارجية بومبيو مطالب شاملة لصفقة جديدة، تراوحت بين تفكيك برنامج تخصيب اليورانيوم ووقف التجارب الصاروخية إلى انسحاب الحرس الثوري من سوريا وإنهاء دعم النظام طويل الأمد لحزب الله. تنظر إيران إلى مطالب إدارة ترامب الشاملة على أنها تتطلب الاستسلام أساساً.

يمكن للأطراف الأوروبية الموقعة على خطة العمل الشاملة المشتركة أن تلعب دوراً حيوياً في الحوار مع إيران وكوسيط مع إدارة بايدن. يمكن للأوروبيين، ولا سيما الرئيس الفرنسي ماكرون، أن ينقلوا إلى واشنطن ما ترغب إيران في وضعه على الطاولة وإبلاغ طهران بمدى استعداد واشنطن لتلبية التوقعات الإيرانية. يمكن أن تشمل "خطة العمل الشاملة المشتركة الإضافية" قيوداً على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، وتمديد "بنود انقضاء" الاتفاق النووي، ومناقشة دعم إيران للوكلاء الإقليميين (بداية من اليمن ربما).

رغم أن العلاقات بين واشنطن وطهران قد وصلت إلى مستوى متدنٍ جديد، مع انهيار كامل في الثقة، لا يريد أي من الطرفين صراعاً مسلحاً. إن نقطة انعطاف الإدارة الأمريكية الجديدة، إلى جانب حقيقة أن السياسات المتطرفة من كلا الجانبين قد أسفرت عن مأزق مهلك، تولّد مصلحة متبادلة في إحياء المفاوضات.

## نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن تحديات الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط وجاء فيه:

- يختلف الشرق الأوسط لعام 2020 كثيراً عن الذي تركته إدارة أوباما عام 2016. لا يزال الشرق الأوسط يعاني من نفس العلل كما كان من قبل. لقد تغير الكثير، والكثير مازال على حاله.
- على عكس الإدارات الأمريكية السابقة، لم يؤيد فريق ترامب النظرية السابقة القائلة بأن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والجيران العرب يعتمد على حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. على العكس من ذلك، زعم فريق ترامب أن تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل من شأنه أن يريح الأخيرة من تقديم مزيد من التنازلات للفلسطينيين.
- الشرق الأوسط أكثر استقطاباً من أي وقت مضى بين الائتلافات المؤيدة والمناهضة لإيران، بين السنة والشيعة، وبين أولئك الذين يفضلون التقارب مع إسرائيل وأولئك الذين يحاربونها، وبين الأنظمة المستقرة (ولو مازالت مهزوزة) والدول الفاشلة من ليبيا ولبنان.
- في لبنان، ذرف الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، الدموع على نبأ مقتل قاسم سليمان، لكنه لم يذرف ولا قطرة واحدة على مئات القتلى وآلاف الجرحى في الانفجار. واليوم، يتم إفراغ لبنان من قبل نخبته ومن أولئك الذين يستطيعون تحمل نفقات عبور البحر الأبيض المتوسط إلى الشواطئ الأوروبية.
- تُظهر تركيا نفسها اليوم أكثر من أي وقت مضى من خلال مواقفها السياسية واستعدادها لنشر قوات عسكرية في مناطق الصراع. بعد غياب طويل عن الأضواء، أصبحت تركيا لاعباً مركزياً في الشرق الأوسط لا يمكن تجاهله اليوم.
- شكّل الوضع الفوضوي في الشرق الأوسط فرصة لإيران لمواصلة جهودها الحثيثة لتعزيز مواقعها في المنطقة. وفي السنوات الأربع الماضية، أصبحت إيران لاعباً مهماً في الشرق الأوسط العربي، مستغلة وكلاء حزب الله والفصائل الأجنبية من الميليشيات الشيعية المنظمة تحت درع "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني لتعميق وجودها السياسي في المنطقة.



## مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.